PROVISIONAL
A/34/PV.1
18 September 1979
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الأولى

المعقودة بالمقر في نيويورك
يوم الثلاثاء ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد سالم (جمهورية تنزانيا المتحدة)

الرئيس المؤقت : السيد ليفانو (كولومبيا)

افتتاح رئيس وفد كولومبيا للدورة الرابعة والثلاثين [١]

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل [٢]

كلمة السيد اندراليسيو ليفانو ، الرئيس المؤقت ، رئيس وفد كولومبيا

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة [١٠٤]

تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض [٣]

انتخاب رئيس الجمعية العامة [٤]

٠٠/٠٠

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات: Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG Library

الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة [١٠٤] (تابع)

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة [١٩]

(أ) طلب الانضمام

(ب) رسالة من رئيس مجلس الأمن

(ج) مشروع قرار

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت

افتتاح الرئيس المؤقت ، رئيس وفد كولومبيا ، للدورة الرابعة والثلاثين

الرئيس المؤقت (الكلمة بالاسبانية) : أعلن افتتاح الدورة العادية الرابعة والثلاثين للجمعية العامة .

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

الرئيس المؤقت (الكلمة بالاسبانية) : أدعو الممثلين للوقوف دقيقة صمت للصلاة أو التأمل .

وقف الممثلون دقيقة صمت للصلاة أو التأمل .

كلمة السيد اندالسيو ليفانو ، الرئيس المؤقت ، رئيس وفد كولومبيا

الرئيس المؤقت (الكلمة بالاسبانية) : وفقا للتقاليد العريقة ، أرى من واجبي أن ألقي بيانا مختصرا أمام الجمعية العامة بصفتي رئيسا للدورة العادية الثالثة والثلاثين . ان هذا التقليد المتبع يتيح الفرصة للشخص الذى اختارته الدول الأعضاء لكي يشارك الجمعية الانطباعات التي جمعها من خلال الميزة التي تتيحها له الرئاسة بالنسبة الى المسائل التي تشغل شعوب العالم والتي يمكن أن تؤثر على السلم العالمي .

ان مكانة الأمم المتحدة بصفتها المحفل الطبيعي لمناقشة المشكلات البشرية تزداد أكثر من أى وقت مضى . ان المنظمة قد اكتسبت طابعا عالميا بدخول أعضاء من دول عديدة تمثل أشكالا سياسية واقتصادية مختلفة ، مما أضفى على الأمم المتحدة هذا الشكل الجماعي الذى أراده لها

Digitized by UNOG Library

مؤسسوها . ان هذا التجمع المتنوع من دول متساوية من الناحية القانونية ولكل منها صوتها الذى لا يستطيع أحد اسكاته ، هو ما يجعل الأمم المتحدة المحفل الطبيعي لتحديد النزاعات ، بدلا من تجاهلها ، وايجاد حلول سلمية لها ، كبيرها وصغيرها ، والتي تنجم عن اختلاف المصالح .

Digitized by UNOG Library

وقد أظهرت التجربة أنه من الصعب التفاوض خارج الأمم المتحدة حتى اذا ما أعتقد — بسلامة نية — أن المشكلات التي تطرح هنا لأنها تؤثر على السلام العالمي يمكن فقط أن تصبح نزاعات ثنائية . والواقع أنه لا يوجد اليوم نزاع في العالم يعتبر نزاعا ثنائيا . ان النزاعات التي تهدد السلام في أيامنا هذه لا تعتبر أحداثا عابرة ، ولكنها مشكلات تؤثر على كل فرد سواء لأنها تتصل بمناطق استراتيجية أو لأنها تنطوي على مبادئ فلسفية وقانونية تثير انفعالات شعوب العالم . وليس من الغريب أن تجرى المفاوضات بين الوفود ، وأن تشير الى وثائق صادرة عن الجمعية العامة أو مجلس الأمن تنبغي مراعاتها للتوصل الى تسويات مرضية . وخلال مرور السنين ، فان الجمعية العامة والأمانة والهيئات الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة قد اكتسبت خبرة في المفاوضات كما أنها اكتسبت نوعا من الخبرة في تبادل الأفكار ، واستخدام الوسائل لتشجيع الحلول الوسط وتجنب المواجهة . ولقد أصبح هذا النضج للنظام الدولي مثمرا فيما يتعلق بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين .

وفي عالم أثّرت فيه العواصف التاريخية على حياة المجتمعات المختلفة ، فان هنالك نزاعات متزايدة تجعل الأمم المتحدة المنظمة الوحيدة التي يمكنها أن تخلق الظروف الملائمة لتجنب الكوارث التي قد تصيب البشرية في عصر وضعت فيه العلوم والتكنولوجيا ، وهما أعلى نتاج للذكاء البشري ، في أيدى الدول أسلحة ذات قوة تدميرية اذا ما استخدمت فانها قد تؤثر على بقاء النوع الانساني .

ولذلك أصبح السلم والأمن الدوليان القضية الكبرى للأمم المتحدة . ان هذا هو شعورنا اليوم بعد أربعين عاما من نشوب الحرب العالمية الثانية بالعدوان على دولة بطلة عزلاء هي بولندا . ولقد جلبت هذه الحرب على الانسانية تجربة بشعة بالقضاء على الملايين من بني البشر وبخلق جو من الكراهية هزّ ثقافات العالم وحضاراته .

ان المفاوضات التي تجرى هنا انما هي بمثابة أدوات قانونية للحفاظ على السلام ، وتجعلنا نشعر بالتفاؤل . ويمكن أن يقال نفس الشيء فيما يتعلق بالجو الذى جرت فيه مناقشات نزع السلاح ، ولا سيما الاعتراف المتزايد بالحاجة الى التوصل الى اتفاقيات للحد من انتاج الأسلحة النووية والتقليدية . ومع ذلك ، فما يزال هناك قلق نظرا الى الاعتماد الاقتصادى المتزايد لعدد من الدول الصناعية على انتاج الأسلحة ومبيعاتها . وهناك أيضا انتقاد جماعي لسباق التسلح الذى يفرض على الدول التي تفتقر الى الموارد الاقتصادية أن تخصص من أجل الحصول على الأسلحة أجزاء كبيرة من ميزانياتها كان ينبغي استخدامها لتحسين الظروف الاجتماعية لشعوبها .

Digitized by UNOG Library

وكذلك ، فان المجتمع الدولي يشعر بالقلق لظهور مؤشرات تبعث على القلق فيما يتصل بالاقتصاد . ان البترول ، وهو المادة الخام التي كان يعتقد بأنها لن تنضب والتي نتيجة لاسراف بعض المجتمعات قد بدّدت وما تزال دون حكمة قد بدأت الآن بالنضوب . وبطبيعة الحال ، فان سعر البترول يزداد في جميع الأسواق . ونحن نكتشف اليوم أن هذا الوقود الذى يعتبر أساس هذه الحضارة قد أصبحت أيامه معدودة . ولهذا ليس هناك من شك في أننا يجب أن نعد أنفسنا لمستقبل لم تتضح معالمه بعد . وبصفة خاصة ، فان البلدان النامية نظرا الى شكل نظمها الاقتصادية والى ضآلة ما تحصل عليه من العملات الدولية لن تكون قادرة على تحمل التكاليف الباهظة للوقود . ان هذا الظرف الجديد وغير المتوقع سوف يزيد من الآلام التي تعانيها البلدان النامية .

وبالتوازى مع هذا الموقف ، ينبغي أن نلاحظ أن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة (الأونكتاد) لم يحقق سوى تقدم ضئيل ، وكذلك في المفاوضات التي يطلق عليها الحوار بين الشمال والجنوب . ان هذا الركود من شأنه تثبيط العزائم ، ذلك أن البلدان النامية ترى خططها التي وضعت لتحسين ظروف شعوبها قد نسفت بسبب تدهور شروط التجارة ، والحمائية الجديدة التي تمارسها البلدان الغنية ، والنقل غير الموفق للتكنولوجيا والأنانية الباردة لبعض الدول القوية . وانني لواثق من أن الدورة الاستثنائية للأمم المتحدة التي ستكرس لاقامة نظام اقتصادى دولي جديد في ١٩٨٠ سوف تجعل في الامكان سد الفجوة بين المواقف المتعارضة والتوصل باتفاق الآراء الى اتفاق سوف يشكل تقدما كبيرا نحو تحقيق قدر أكبر من الانصاف في العلاقات الاقتصادية الدولية .

ان الدورة العادية التي تنتهي اليوم قد اتسمت باشتراك عدد من الدول في المناقشة العامة فاق كل الأعداد في تاريخ المنظمة . كما اتسمت أيضا بالاهتمام الخاص الذى كرّس للمشكلات التي أدرجت لمدة طويلة على جدول أعمال الجمعية العامة والتي لم تقل أهميتها ، وهي الموقف المتفجر في الشرق الأوسط والدفاع عن الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وتحرير ناميبيا والنضال ضد الفصل العنصرى والاستقرار في الشرق الأقصى . كما أن الدورة اتسمت بعودة مشجعة لعدد من الأقاليم الى أشكال سياسية تكرّس احترام الفرد الانساني والحقوق الأصيلة لكل كائن بشرى . ولاعطاء قوة دفع لتلك العملية ، سوف تقدم بلدان أمريكا اللاتينية خطة الى الجمعية العامة

Digitized by UNOG Library

لمعاونة نيكاراغوا ، وهي دولة امريكا الوسطى ، التي قدمت تضحيات كبيرة من البشر والخسائر المادية بسبب تصميمها الثابت على تحقيق الحرية السياسية .

والآن ، ونحن نبدأ هذه الدورة الجديدة ، فان أمامنا جدول أعمال يتضمن ١٢٤ بندا تغطي المشاكل الرئيسية التي تشغل الدول . ويعتبر بعض هذه البنود ذا أهمية خاصة للحفاظ على السلم والأمن الدوليين . وبعض البنود الأخرى ترمي الى توزيع أكثر انصافا لثروات العالم . وتبقى بنود أخرى من أجل تأكيد تمتع الشعوب بالاستقلال وممارسة حق تقرير المصير أو لايجاد ظروف تسمح للبشر بالحياة في ظل الكرامة . وعلى أساس الخبرة التي اكتسبتها خلال العام الذى عملت فيه كرئيس للجمعية العامة ، فانني لا أشك في أن الوفود التي تحضر هذه الدورة سوف تعمل بكل حكمة وغيرة وتفاني للنهوض بصالح شعوب العالم .

Digitized by UNOG Library

وقبل أن أختتم كلمتي أود أن أعرب للجمعية العامة عن حزننا جميعا لوفاة الدكتور " أغوستينو نيتو " رئيس جمهورية أنغولا الشعبية . لقد كان شاعرا ومحاربا ورجل دولة وقائدا لشعبه ، وكان يمثل بلا جدال هذا الجيل من القادة الافريقيين الذين قادوا شعوبهم في السنوات الأخيرة الى الاستقلال والى تحقيق مصيرهم السياسي الكامل .

ولا يبقى لي أخيرا الا أن أعرب عن امتناني مرة أخرى باسم بلدى كولومبيا وباسمي للشرف الذى أضفيتموه علىّ بانتخابي رئيسا للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة في ١٩٧٨ . ان هذا المنصب يعتبر شرفا لكل فرد مهما كانت مزاياه أو منجزاته ، وسوف احتفظ بذكريات سعيدة للتفهم الودى الذى أظهرته لي كل الوفود هنا .

البند ١٠٤ من جدول الأعمال المؤقت

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

الرئيس المؤقت (الكلمة بالاسبانية) : أود أن استرعي انتباه الجمعية العامة ، وفقا للسوابق ، الى الوثيقة A/34/474 التي تتضمن خطابا موجها الىّ من الأمين العام يخبر الجمعية أن ثلاث دول أعضاء متخلفة عن سداد مساهماتها المالية للأمم المتحدة وفقا لنص المادة ١٩ من الميثاق .

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض

الرئيس المؤقت (الكلمة بالاسبانية) : تقضي المادة ٢٨ من النظام الداخلي بأن تعين الجمعية العامة في بداية كل دورة ، بناء على اقتراح من الرئيس ـ لجنة وثائق التفويض ، تتكون من تسعة أعضاء .

ووفقا لذلك ، فقد اقترح للدورة الرابعة والثلاثين أن تتكون لجنة وثائق التفويض من الدول الأعضاء الآتية : بلجيكا ، الصين ، الكونغو ، اكوادور ، باكستان ، بنما ، السنغال ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الولايات المتحدة الامريكية .

وما لم يكن هناك اعتراض ، فسوف أعتبر أن الدول التي ذكرتها قد عينت أعضاء في لجنة وثائق التفويض .

وقد تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

انتخاب رئيس الجمعية العامة

الرئيس المؤقت (الكلمة بالاسبانية) : وفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي فان جميع الانتخابات سوف تجرى بالاقتراع السرى ودون ترشيح .

ومع ذلك ، وبعد مشاورات مع المجموعات الاقليمية أود أن أقترح - دون أن أستحدث سابقة اجرائية - أن توافق الجمعية العامة على أن ننحي المادة ٩٢ في هذا الانتخاب بالذات . وذلك على أساس أن هذا الترشيح قد أيدته جميع المجموعات الاقليمية ، وسوف نشرع الآن في انتخاب رئيس الدورة الرابعة والثلاثين بالاجماع .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الاقتراح ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس المؤقت (الكلمة بالاسبانية) : انني أعلن أن سعادة السيد سالم أحمد سالم من جمهورية تنزانيا المتحدة ، انتخب رئيسا للجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين .

وانني أقدم تهاني الحارة لسعادة السيد سالم أحمد سالم وأدعوه الى تولي الرئاسة ، وأطلب من رئيس البروتوكول أن يصطحب الرئيس الى المنصة .

تولى الرئاسة السيد سالم .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني سعيد للغاية بالثقة التي أوليتموني اياها بانتخابي رئيسا للدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وانني أعتبر أن هذا القرار الاجماعي هو شرف وتحية لبلادى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، التي حارب شعبها وحكومتها دائما من أجل دعم الأمم المتحدة ، وعملا من أجل تنفيذ الأهداف والمبادئ التي قامت المنظمة من أجلها .

انه أيضا اعتراف بالقارة التي أنتمي اليها ، وبمنظمة الوحدة الافريقية ، حيث جعلت اختيارى أمرا ممكنا بفضل الثقة التي أوليتاني اياها .

ان رئاسة الجمعية العامة مسؤولية كبرى ولكن في قيامي بهذه المسؤولية ، انما اتبع تقليدا وخطا لأشخاص بارزين أحاول جهدى أن أقتفي أثرهم والافادة من حكمتهم .

Digitized by UNOG Library

انني أعلم أيضا أنه في امكاني أن أفيد من خبرة وتعاون سلفي السفير ليفانو الذى ترأس الجمعية العامة في الدورة الثالثة والثلاثين ببراعة فائقة . انني أحييه كدبلوماسي بارز ومتحدث بارع من أجل العدالة والتفهم الدولي .

ومنذ تسع سنوات ،كان لي شرف تمثيل دولتي في هذه المنظمة . ان هذه الفترة لم تعطني فقط الفرصة لكي أتعلم الكثير عن الأمم المتحدة في نجاحها وفشلها ، ولكنها أيضا أعطتني فرصة التعرف على زملاء كثيرين ، وأن ندعم أواصر الصداقة والتعاون مع شخصيات بارزة ،بالاضافة الى كثيرين ممن يحضرون هذه الدورة . ومن بين العلاقات التي سأذكرها دائما ، علاقتي مع السيد كورت فالدهايم الأمين العام . لقد شرفني أن أعمل معه عن كثب في موضوعات ذات أهمية عامة للمنظمة وذلك خلال رئاستي للجنة الخاصة لتصفية الاستعمار وفي الفترة التي تشرفت فيها بتمثيل تنزانيا في مجلس الأمن .

Digitized by UNOG Library

ان تفانيه في خدمة هذه المنظمة والتزامه بالدفاع عن قضايا الحرية والعدالة والأمن ، وكذلك تعامله مع المواقف الحساسة هي أمور نقدرها له جميعا . وعلى ذلك فانني على ثقة تامة من انه يمكنني ان احصل دائما على تعاونه ، وايضا على تعاون ومساعدة كافة اعضاء الامانة في تنفيذ واجباتي .

ولقد بلغنا بأسى وحزن عميقين في الاسبوع الماضي نبأ وفاة سعادة اغستينو نيتو رئيس جمهورية انغولا الشعبية . ولقد حرمت انغولا بوفاة الرئيس نيتو من مؤسسها ، وحرمت افريقيا من أحد المحاربين من أجل تحقيق الحرية فيها ، ومن أحد ثوارها . لقد تشرفت شرفا فريدا في التعرف على السيد اغستينو نيتو اثناء كفاحه من اجل تحرير انغولا وبعد ان تحررت . ولقد كان دون ادنى شك من شخصيات افريقيا البارزة ، ولقد اضفى عليه تواضعه وبساطته كل احترام ، ولقد تركت وفاته فراغا كبيرا في انغولا وافريقيا ، وانني اود ان اضم صوتي الآن الى صوت الرئيس السابق للجمعية العامة في التقدم بالتعزية القلبية الى أسرة الرئيس نيتو والى الحركة الشعبية لتحرير انغولا والحكومة وشعب انغولا ، واننا نحن على هذه الخسارة الكبيرة .

ان الوضع الدولي الحالي يفرض على الامم المتحدة ان تقوم بعمل سريع وفورى من اجل ازاحة الكآبة التي تسود العالم الآن ، وذلك عن طريق تكاتف الاجهزة الدولية من أجل تحقيق السلام والعدالة للانسانية جمعاء .

واليوم ليست هذه هي الساعة الاكثر ظلما في تاريخ الانسانية ، كما انها ليست افضل اللحظات فمن المعروف لنا جميعا ان الملايين ما تزال تعيش في فقر مدقع والكثيرين في افريقيا والشرق الاوسط وآسيا على وجه الخصوص ما يزالون يعانون من خضوعهم للعنصرية والاستعمار ولمختلف اشكال الاهانات .

وفي اماكن اخرى ، فان محادثات نزع السلاح لا تزال تجرى في نطاق فلسفة الأمن عن طريق توازن الرعب . ومن ثم فلا عجب اذا ما وجدنا ان سباق التسلح والخطر الذى يهدد أمن العالم والتبذير للموارد لا تزال كلها مستمرة . وفوق ذلك كله ، فان الظروف التي خلقت وادامت الخلاف الكبير بين الشمال والجنوب قد ترسخت في ظل الضائقة الاقتصادية العالمية والتضخم المالي الأمر الذى ترتب عليه الفقر المدقع والدائم للملايين من سكان المعمورة .

Digitized by UNOG Library

ومن سخرية الاقدار أن الشعوب الممثلة في هذه الجمعية تلزم نفسها طيلة السنوات بالعمل على التوصل الى نظام اكثر عدالة واكثر انسانية . ولكن في كثير من الاحوال فاننا نجد ان الاوضاع تزداد سوءا ، ومن ثم فاننا نجد انفسنا مرة اخرى امام نفس المهمة التي لم نتمكن من حلها بعد ، بل وحتى دون ان نضع اقدامنا على بداية الطريق السليم لايجاد الحلول لها .

اذن كيف يمكن ان يتم ذلك ، رغم اهتمامنا والتزامنا بتحسين الحالة الاقتصادية للشعوب لتحقيق الرفاهية لها ، وكيف يمكن ان تظل العلاقات الاقتصادية قائمة على هذه العلاقات التقليدية ؟ كيف يمكن ان يظل الفصل العنصرى والعنصرية قائمان في الجنوب الافريقي رغم كراهيتنا العميقة لهما ؟ هذه وامور اخرى تثير تساؤلات لم نجد الاجابة عنها بعد .

ان جميع هذه الامور التي تسود حياة من نعايشهم كل يوم تؤثر ايضا على السلم والأمن الدوليين . انني اقول انه امامنا اليوم دورة تبدأ على عتبة عقد جديد يجب علينا ان نضع نصب اعيننا جميعا كهدف جماعي ونحن على اعتاب الثمانينات ان نعد العدة لاقامة نظام اقتصادى دولي اكثر عدلا . كما يجب علينا ان نحاول توجيه الجمعية العامة بحيث يكون العقد القادم مسجلا في التاريخ باعتباره عقد الحوار الذى اتت ثماره ووضعت موضع التنفيذ .

لقد ولدت الامم المتحدة بعد الحرب التي شهدت تحطيم الحياة البشرية وتحطيم ممتلكات الانسان . لقد كنا منذ توقيع الميثاق في سان فرانسيسكو نستلهم رغبة الانسان في ان يصبح هذا العالم عالما آمنا ، بحيث يمكن ان نأخذ في الاعتبار المثاليات التي تنادى بحرية الانسان وكرامته وعيشته في رفاهية وسلام .

واليوم ، بعد ثلاثة عقود ، فلقد زاد عدد الدول المستقلة الاعضاء في هذه المنظمة الى ثلاثة اضعاف عدد الدول التي كانت قائمة عند توقيع الميثاق . ويمكننا في ظل الجهود الجماعية ان نحقق السلم للعالم . ان هذه المنظمة لم تستطع فقط ان تعيش لاكثر من ثلاثين عاما ، بل لقد كانت ايضا محفلا طيبا وطبيعيا للحوار . وفي الحقيقة فانه مهما كانت الاختلافات فاننا لا زلنا نؤمن بالامم المتحدة في اوقات الأزمات .

ولكن هذه المنظمة سوف تفشل في مواجهة المثل العليا التي وضعتها لنفسها اذا ما استخدمناها فقط كاداة تلائمنا من وقت لآخر ولحل الازمات يجب علينا ان ننظر الى المنظمة

Digitized by UNOG Library

باعتبارها اداة لمحاولة التوفيق بين خلافاتنا في كافة الاوقات حتي يكون استخدام القوة اقل جاذبية لسعقمها .

وفي التحليل الاخير ، فان بقاء ونشاط هذه المنظمة يعتمدان على ارادة شعوبها . ان نشاطها او تقصيرها هو من مسؤولية الدول الاعضاء . ان فشل المجتمع الدولي في حل بعض المشاكل والنزاعات الرئيسية هو فشل للدول الاعضاء المكونة للمنظمة على المستوى الفردى والجماعي ويجب على الدول ان تترجم ايمانها بالامم المتحدة الى اعمال ملموسة ويجب ان تكون هذه الارادة السياسية من الاصول الثابتة في تحقيق السلام والأمن الدوليين ، ويمكن ان تسهم في تحقيق اهداف الميثاق .

ولا يمكننا ان ندعي اليوم ان الحرية والعدالة والمساواة قد انتصرت يجب على الجمعية العامة ان تعالج جذور هذه النزاعات بحيث يمكنها ان تتخذ التدابير الرامية الى حلها ، لاننا اذا لم نصل الى جذور هذه المشاكل فان السلم الحقيقي سوف يظل بعيد المنال .

ان اكبر احتياجاتنا الآن هو تحقيق السلم ، واذا لم يستطع الانسان ان يعيش في سلم فانه لن يستطيع ان يعيش آمنا . ويجب ان يتحقق هذا السلام عن طريق تفاعل الدول والشعوب وسوف يؤدى هذا السلام الى العدالة والحرية لكل فرد ولكل امة ومثل هذا السلام سوف يوفر الحقوق الانسانية لكل شخص بين جميع الامم والحقوق المتساوية لجميع الامم في المجتمع الدولي .

Digitized by UNOG Library

ان جميع الامم قد أبرزت اهتمامها والتزامها بتحقيق حقوق الانسان . وقد وجد هـــذا الالتزام تعبيرا عنه بالتحديد في عهود متعددة واعلانات وقرارات اعتمدتها الدول الاعضاء في هذه المنظمة . ان النظم التي تنكر هذه الحقوق على شعوبها قد شجبت وأدينت . ومن المؤســف أن انتهاكات حقوق الانسان بمختلف اشكالها ما زالت موجودة .

والآن فان هذه الانتهاكات تأخذ شكلها الاكثر بشاعة في جنوب افريقيا ، حيث يحكم علـــى الشخص ليس بمساهمته في رفاهية المجتمع او بانسانيته ، بل طبقا لشكله ولون بشرته وأصل جنسه .

ولكن سواء في افريقيا او اماكن اخرى من العالم فان الشعوب التي انكرت عليها حقوقهـــا الاساسية لم تفشل في مقاومة مثل هذا القهر والاهانات وهذا الاستضعاف . ان هذه المقاومة قـــد اتخذت اشكالا كثيرة ، منها ، وفي النهاية ، الكفاح المسلح . وبالنسبة الى تلك الملايين مـــن الذين عانوا من الاستعمار أو من السيطرة العنصرية ، او الذين يرزحون تحت احتلال اجنبي فانهـــا لا يمكنها ان تنفض عن كاهلها الخوف والكآبة . ان هذا الموقف يشكل انكارا للسلم . وهو فـــي الحقيقة يشكل تهديدا له ويمكن ان يؤثر على أمن العالم في مجموعه .

انه من المنطقي اذن الا تحاول الدول الاعضاء في هذه المنظمة ان تنقض دعمها للنضـــال المسلح الذى تخوضه حركات التحرير ضد الانظمة والعهود التي تمارس الاستعمار والاحتلال الاجنبي والفصل العنصرى .

ان النزاع في جنوب افريقيا يعني الاختيار بين الهيمنة وبين الحرية ، بين الفصل العنصرى وعدم التمييز العنصرى ، بين اللاانسانية وبين الانسانية والكرامة . انه يعني حق البشرية جميعا في الحرية والمساواة بغض النظر عن اللون او الجنس . انه كفاح يجب ان يعتبر هاما لنا جميعا ، اذ أن انكار الانسانية في مكان ما هو انكار للانسانية في كل مكان . وبالنسبة الى سكان هذا الجزء مـــن العالم فقد كان هذا كابوسا دائما ومقاومة مستمرة من قبلهم ضد قهر نظم الاقلية العنصرية البيضاء .

ان هذا القهر المستمر لشعب افريقيا الجنوبية يعادل جحودا متعجرفا لقواعد الســـلوك الدولية وازدراء للحضارة . لذا فقد اصبح تحديا للعالم المتحضر ان يضع حدا لهذه المآســـاة السخيفة .

ان نظام الفصل العنصرى وادواته الوحشية للضغط على الشعب الافريقي وقهره مستمرة فـــي

Digitized by UNOG Library

الارهاب الاكثر خطورة . ان الاستمرار غير الشرعي لاحتلال ناميبيا من قبل نظام جنوب افريقيا يخالف القانون الدولي وارادة المجتمع الدولي ويتعارض تماما مع خطة الامم المتحدة لمنح الاستقلال لهذا الاقليم . ان مثل هذه الظواهر كلها في زمبابوى تواجه منظمتنا في بحثنا المشترك عن الحرية وكرامة البشرية .

ولكن ،اذا كنا نأسف لفشلنا ، فاننا يجب ايضا ان نعترف بما حققته منظمتنا في ميدان تصفية الاستعمار . والحقيقة ، انه لا شك في ان عملية تصفية الاستعمار كانت أحد فصول المجد للأمم المتحدة . ان النمو الكبير في عضويتنا في مستواه الحالي يشهد لهذه العملية .

وفي العام القادم ، سوف نحتفل بالعيد العشرين لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ان هذه المناسبة سوف تكون هامة ، لانها سوف توجد فرصة للامم كي تؤكد من جديد دعمها غير المحدد لتصفية الاستعمار . ان المجتمع الدولي ايضا سوف يكون قادرا على استعراض الاستراتيجيات بحيث تتمشى مع الحقائق المعاصرة ومع وجهة النظر في تصفية آخر ما بقي من مواقع الاستعمار والعنصرية .

وفي الشرق الاوسط ، ما زال الموقف مائعا ومعقدا . ان التطورات الحالية قد أدت الى ميلاد حقائق جديدة وأيضا مشاكل جديدة يجب الاعتراف بها وأخذها في الاعتبار بينما يبحث المجتمع الدولي عن حل عادل ودائم للنزاع . وعلى أية حال ، يجب التركيز على ان السلام في الشرق الاوسط سوف يظل بعيدا عن المنطقة اذا لم يؤخذ في الاعتبار تماما السبب الجذرى للنزاع . ان لب مشكلة الشرق الاوسط هو الاستمرار في انكار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك الحق في اقامة دولة مستقلة .

ان الاعتراف بذلك الحق ، ورفض اضفاء الصفة الشرعية على ثمار الغزو ، واحترام حق جميع الدول في المنطقة في الوجود المستقل ، هي شروط ضرورية لاقامة سلام حقيقي ودائم في المنطقة . وبالاضافة الى ذلك ، فانه من الواضح انه في البحث عن مثل هذا الحل العادل ، فان دور منظمة التحرير الفلسطينية ــ ممثلة الشعب الفلسطيني ــ دور رئيسي . انها مسؤولية جميع الامم ان تقدم تأييدا وتشجيعا غير محدودين لكل الجهود الرامية الى تحقيق هذا الهدف . وأملي انه في خلال هذه الجمعية سوف نكون قادرين على تقديم مساهمات نحو هذا الهدف .

Digitized by UNOG Library

ان الموقف المأساوي في لبنان ما زال يسبب قلقا خطيرا للمجتمع الدولي . ان القصف — الذي لا معنى له — للاهداف المدنية ، يسبب خسائر ملحوظة في الارواح ويسبب تدميرا ، وهو فضلا عن ذلك يهدد سلم وأمن المنطقة . وينبغي على المجتمع الدولي ان يضاعف جهوده ليضع نهاية لهذه المأساة حتى يمكن ان تحترم حرية لبنان واستقلاله وسيادته وسلامته الاقليمية .

ان الموقف في قبرص ما زال مستقطبا . ومن المؤسف انه بالرغم من جهود الامم المتحدة ، يبدو انه ليست هناك نهاية في الأفق لمأساة قبرص . ويتعين على المجتمع الدولي ان يضاعف جهوده في تأييد حل سوف يؤكد احترام استقلال وسيادة والسلامة الاقليمية وعدم انحياز قبرص وكذلك عهدا جديدا من الانسجام بين الطائفتين . ولكن ، مهما كانت نوايا واعمال الامم المتحدة ، فان هذا لا يمكن ان يكون بديلا عن جهود وتصميم شعب قبرص نفسه .

ولذا ، فقد انتهزت هذه الفرصة كي اناشد الزعماء القبارصة ان يجروا حوارا معينا ونشطا بهدف وضع حد للمأساة التي تواجه بلدهم . وفي هذا الصدد ، فانه مما يؤسف له ان الحوار الايجابي الذي جرى مؤخرا هذا العام بين الرئيس كيبريانو والسيد دينكتاش زعيم الطائفة التركية بمبادرة من الامين العام لم تتابعه الاطراف المعنية . وأملي ان الروح التي سادت تلك المحادثات سوف يتم احياؤها مرة اخرى لصالح قبرص وشعبها .

انني أود الآن أن أتحول الى واحدة من المشاكل الخطيرة التي استحوذت بحق على انتباه المجتمع الدولي ، وهي تزايد تعداد اللاجئين . عندما ينكر على الناس حقوقهم ، فانهم يشعرون بعدم الامان . ويشعر بنفس الشعور ايضا اولئك الذين انكرت عليهم هذه الحقوق . ونتيجة لائتلاف الخوف من ناحية مع التمييز السياسي والثقافي والاقتصادي بل والديني في بعض الاحيان او الحرمان من ناحية اخرى ، فان اناسا اكثر فاكثر يتركون اراضيهم الوطنية . ان النزاعات الدولية والاقليمية قد زادت من ايقاع وظروف الهروب . ومع وجود اكثر من ١٠ ملايين لاجئ في العالم ، وهذا اكثر مما كان من قبل في وقت السلم ، فاننا نواجه بدليل حي على لا انسانية الانسان للانسان .

ان الامم المتحدة ، من خلال مكتبها للمندوب السامي للاجئين ، قد فعلت افعالا كبرى للتخفيف من آلام اللاجئين ولكن الدول الاعضاء تستطيع ، وينبغي عليها ، ان تفعل اكثر للتغلب على مصاعب اللاجئين وتحسين ظروفهم . يمكنها ان تستجيب لما هو مطلوب بقبولها التزامها

Digitized by UNOG Library

الانساني بأن تستقبل وأن تحمي الذين أضيروا . ويمكنها ايضا ان تساعد عن طريق زيادة مساهمتها في موارد مكتب المندوب السامي للامم المتحدة للاجئين . ولكن ، فوق كل ذلك ، يمكنها ان تجعل مثل هذا الهروب الانساني غير ضروري ، وذلك بطريقين . اولا ، على المستوى الوطني ، يمكنها ان تراقب او تقوى العهود المختلفة وقواعد السلوك الانساني ومسؤولية الحكم ، بحيث لا يجبر احد من مواطنيها ، مهما كان السبب ، على الهروب من بلده .

Digitized by UNOG Library

وثانيا ، يمكنهم التمسك بمبادئ ميثاق منظمتنا وحل المنازعات الدولية بطريقة سلمية وبناء علاقات بناءة بين الدول المتجاورة وفيما بين مختلف المناطق . وبهذه الطريقة فان الهجرة البشرية عبر الحدود تصبح غير ضرورية .

ان الأمم المتحدة هي أداة للسلام . وقد أقيمت أساسا من أجل دعم هذا الهدف . ولكن تحقيق هذا الهدف قد أصيب بخيبة الأمل من جراء تطوير وسائل أكثر جدة وأكثر حداثة لتدمير الانسانية . ولذلك لا يمكن أن ننظر الى السلام دون أن نشير الى أدوات الحرب .

وبالرغم من الانفراج وروح التقارب بين القوتين العظميين فان العالم ما زال يعيش سلاما هشا . لقد تحسن المناخ الدولي بالتأكيد نتيجة لتخفيف التوتر بين القوتين العظميين ، الا أن خطر حرب نووية ما يزال قائما . والآن فان الهدف النهائي من جهود جميع الدول هو نزع سلاح عام وكامل تحت رقابة دولية فعالة بينما الهدف الحالي هو ازالة خطر حرب نووية لا يقاف وعكس تيار سباق التسلح وتمهيد الطريق أمام سلام دائم .

ان تخفيف التوترات الدولية ، من خلال الانفراج والتعايش السلمي ، قد أسهم اسهاما عظيما في هذه العملية وفي بدء مفاوضات أخرى . واليوم فان التخفيض المتبادل للقوات في أوروبا ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وتنفيذ اعلان المحيط الهندى منطقة سلم وكذلك مفاوضات " سولت " كلها مميزات لمحاولات اقامة حقبة جديدة من السلام . وبينما نجد أن التعاون يجب أن يحل محل المواجهة فان هناك حاجة الى ضمان أن هذا التعاون شامل ولا يقتصر على مجموعة من الدول. كما يجب أن يضمن اقامة عالم أكثر أمنا يبنى فيه السلام على أساس صغير من التسلح وليس على أساس نظرية ميزان الخوف والتدمير المتبادل . كما يجب أن يضمن اشتراك جميع الدول في وضع أنماط السلام أخذا في الحسبان سيادة واستقلال جميع الدول ـ كبيرها وصغيرها .

ان المجتمع الدولي بأسره قد تحقق أن السلم والأمن الدوليين غير قابلين للتجزئة . ولا بد للسلم والأمن الدوليين من أن يكونا على مستو شامل وعالمي حتى يكونا قابلين للبقاء والدوام . وهذا الادراك يجب أن يمكن الدول من اعطاء الأولوية للرفاهه الاقتصادية لشعوب العالم بدلا من تكديس الأسلحة .

Digitized by UNOG Library

ان نزع السلاح وتصفية الاستعمار وحقوق الانسان ليست هي المكونات الوحيدة للأمن الدولي . ان السلام الدائم يمكن ضمانه فقط اذا ما بني على قاعدة من العدالة الاقتصادية . واعترافا بهذا المبدأ فان الدورة الاستثنائية السادسة للجمعية العامة وكذلك المجتمع الدولي قد أعلن تصميمه على العمل فورا من أجل اقامة نظام اقتصادى دولي جديد يقوم على المساواة في السيادة والتكافل والمصلحة المشتركة والتعاون بين جميع الدول . اننا لا نستطيع التحدث عن الحقوق السياسية والمدنية بمعزل عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية .

واليوم فان الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة تنعقد في وقت حساس من تاريخ الحوار بين الشمال والجنوب والمفاوضات الاقتصادية الدولية . وخلال هذا العام وحده تم بحث مسألة العلاقات الاقتصادية الدولية في عدة مؤتمرات عالمية ــ الاجتماع الوزارى لمجموعة الـ ٧٧ في أروشا ، مؤتمر الأمم المتحدة الخامس للتجارة والتنمية في مانيلا ، اللجنة التحضيرية من أجل استراتيجية تنمية دولية جديدة ، اللجنة الجامعة للأمم المتحدة بمقتضى قرار الجمعية العامة ٣٢ / ١٧٤، والقمة الاقتصادية للشمال في طوكيو ، والدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادى والاجتماعي في عام ١٩٧٩ ، والمؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية لمنظمة الأغذية والزراعة ، ومؤتمر الأمم المتحدة للعلم والتكنولوجيا من أجل التنمية ، وفي قمة الكمنولث وأيضا في لوزاكا وكذلك في هافانا في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز .

ولكن الوقت قد حان حتى يكون هناك حوار بالمعنى الحقيقي وحتى ينتقل هذا الحوار الى مرحلة العمل . ان هذه المفاوضات كانت من أجل التركيز على اقامة نظام اقتصادى دولي جديد . وقد أمكن التركيز على مجالات عملية عديدة من التعاون الدولي من أجل تحويل التكافل الى واقع . هذه العوامل العملية التي حاولنا أن نصل اليها في كافة هذه المؤتمرات ما زال ينكر تطبيقها عن طريق الاستمرار في البحث عن مصالح ضيقة قصيرة المدى . ان الارادة السياسية لتنفيذ الحلول التي حظيت بتأييد ساحق ما تزال تفتقر الى ارادة هؤلاء الذين نرجو أن يشكلوا القيادة في تحويل هذا العالم الى عالم متكافل حقا ومتعاون ويعضد بعضه البعض الآخر .

ان كثيرا من القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة قد بقي دون تنفيذ . ان الحوار يجب أن يؤدى الى نتائج ملموسة والا فان المواجهة تصبح لا مناص منها . وكما قال رئيس بلادى ، المعلم جوليوس ك . نيريرى في خطابه في جامعة هوارد في آب/أغسطس ١٩٧٧ :

Digitized by UNOG Library

" ان المواجهة ليست استراتيجية مستحبة بالنسبة الى الضعيف ؛ ولكن اذا مافشلت الحكمة والعدل والحوار جميعا في احداث التغييرات المطلوبة لكسب الحرب ضد الفقر العالمي فان النزاع الاقتصادى سيصبح حتميا " .

اننا نجتمع قرب انتهاء العقد الحالي . وان هذا العقد قد شهد مفاوضات اقتصادية هامة، ومع ذلك فان الوضع الاقتصادى الدولي مازال سيئا للغاية فيما يتعلق بمعدلات النمو والتضخم والبطالة والصعوبات الخطيرة في ميزان المدفوعات وبخاصة في البلدان النامية . ان الفجوة بين الأمم الغنية والفقيرة تتسع وستستمر في الاتساع . والأهم من ذلك ان مستويات المعيشة في البلدان النامية وخاصة بين البلدان الأشد فقرا في هبوط . ان الظروف التي خلقت الفقر المدقع تسوء بدلا من أن تتحسن نتيجة لمزيج من العوامل الكثيرة الجديدة والقديمة .

ان تجربة استراتيجية التنمية الدولية للعقد الثاني للتنمية للأمم المتحدة الذى يشرف على نهايته يجب أن تهدينا في مداولاتنا من أجل اعداد استراتيجية جديدة للعقد الثالث . ان جميع المعلومات المتوفرة تثبت بوضوح أن الاستراتيجية الحالية قد فشلت فشلا ذريعا في تلبية تطلعات البلدان النامية . ان الاستراتيجية الحالية كانت قائمة على المفهوم الذى مؤداه أن تنمية البلدان النامية يمكن تحقيقها عن طريق نقل الانماء من البلدان المتقدمة . ان هذه العملية لم تفشل فحسب في احداث التغييرات الكبيرة ولكنها أبقت على اعتماد البلدان النامية على البلدان المتقدمة بدلا من النهوض بالاستقلال .

ان الاستراتيجية الحالية قد فشلت في احداث التغييرات الكبيرة في العلاقات الاقتصادية الدولية لانها لم تتناول التغييرات الهيكلية الجوهرية في النظام الاقتصادى الدولي الحالي . ولذلك واذ نتحرك باتجاه العقد القادم فان هذه التغييرات الهيكلية الجوهرية يجب أن تكون هدفا للمفاوضات في اعداد الاستراتيجية الجديدة . ويجب على الاستراتيجية الجديدة حقا أن تستهدف تعزيز تنمية البلدان النامية ويجب أن تصاغ ضمن اطار النظام الاقتصادى الدولي الجديد وأن ترمي الى تحقيق أهدافه في جميع الجوانب ــ التجارة الدولية ، السلع ، نقل الموارد الحقيقية ، التصنيع، التغذية والزراعة وتعزيز التعاون الاقتصادى والتقني بين البلدان النامية .

يقال ان معرفة الماضي جوهرية لفهم الحاضر وللتخطيط للمستقبل . وانني أسلم بأن هذه الحقيقة وثيقة الصلة في صدد بحثنا عن نظام اقتصادى دولي جديد . ويتعين علينا أن نشخص

Digitized by UNOG Library

بصورة صحيحة منزلقات ومحاذير العقد الحالي سواء في ميدان التغيرات السياسية أو في ميدان المشاكل الاقتصادية حتى نسلح أنفسنا لمواجهة تحديات العقد القادم ولتذليلها - عقد الثمانينات.

ان هذا العقد كان مليئا بالأحداث . لقد مر العالم باضطرابات سياسية لعلها غيرت الى حد معين هياكل وميزان القوى . ان الأمم النامية تطالب بصورة متزايدة بحصتها العادلة ، وبالمشاركة في السياسة الدولية وكذلك في الاقتصاد الدولي .

ان حركة عدم الانحياز التي تمثل فيها الغالبية العظمى لبلدان العالم الثالث تلعب دورا طليعيا في الكفاح من أجل اضفاء الصبغة الديمقراطية على العلاقات الدولية واقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على أساس العدالة والمساواة والفائدة المتبادلة والتكافل الحقيقي . وقبل تسعة أيام فقط أعطى رؤساء الدول والحكومات للبلدان غير المنحازة في مؤتمر القمة السادس في هافانا دفعة جديدة وقوية لهذه الأهداف السامية . ونتيجة لهذه الجهود والقيادة التي أظهرتها بعض قطاعات العالم المتقدم لم تعد الحاجة الى التغيير محل نقاش . ان طبيعة وسرعة ذلك التغيير لا تزالان تتلقيان ردود فعل مختلفة تدنو في بعض الحالات عن كونها ردود فعل معوقة .

Digitized by UNOG Library

ان تحديات الثمانينات ينبغي اذن أن تستهدف أولا وقبل كل شيء كيفية اجراء التغييرات الضرورية بطريقة سليمة . وفي هذا الاطار فانه ينبغي على تلك الدول التي تدعي بقبولها التغيير بينما تستمر في تمسكها بسياسات تستهدف الابقاء على الأوضاع القائمة ، وأن تتخلى عن تلك السياسات وتنضم الى التيار الرئيسي الذى يسير فيه المجتمع الدولي وفي الوقت ذاته لابد من التأكيد على أنه ينبغي أن تكون هذه التغييرات شاملة لتكون مؤثرة وذات مغزى .

ان كلا من الدول النامية والدول المتقدمة يجب أن تقوم بدورها حتى تتأكد من أن التغييرات التي نبحث عنها تنجم عنها أعظم الفوائد المعنوية والمادية لشعوبنا . فيجب ، فوق كل شيء ، التأكيد على أن بعض الشروط المسبقة أساسية للقاعدة التي يقوم عليها النظام الجديد الذى نتطلع كلنا اليه . وعلى ذلك فانه لن يكون كافيا أن نطالب بالحقوق الوطنية دون أن نضمن حقوق الانسان داخل الدول . كما أن مطالبة الدول بالتغيير وشروعها في اقامة معايير دولية جديدة دون اقامة معايير مقابلة على المستوى الوطني تكون ذات أثر محدود . كما أنه ينبغي علينا أن نحاول تقوية الدعائم الوطنية للسلطة ، وأن نحاول ازالة الفوارق الصارخة بين الناس داخل الدول وفيما بينها .

ولا توجد لهذا الغرض أداة أفضل من الأمم المتحدة ولا مؤسسة بديلة حقيقية عنها لاحداث هذا التغيير . ان الأمم المتحدة هي المنظمة الأكثر تمثيلا ، خاصة اذا ما أخذنا في الاعتبار أن هدف العالمية يكاد يصبح في متناولنا ، فعلينا اذا أن نتأكد من أن أسرة منظمات الأمم المتحدة معدة ومجهزة لمواجهة تلك التحديات . وكي تصبح متفقة مع مثل هذا التغيير لابد من توفير مشاركة أوسع نطاقا لكافة الدول وتعزيز هذه المشاركة . كما أن من الضرورى أيضا تحقيق الديمقراطية في مؤسسات الأمم المتحدة . وفوق كل ذلك علينا أن نعمل من أجل تحسين فعالية المنظمة ، وتتزايد أهمية ذلك اذا ما أخذنا بالاعتبار أن الأمم المتحدة تواجه اليوم ما وصف بأنه " أزمة ثقة " .

اننا في هذه الجمعية نستطيع أن نبدأ بداية سليمة في سبيل ذلك الهدف وذلك بأن نضمن أن مداولاتنا القرارات التي نتوصل اليها تعزز الأمم المتحدة بوصفها أداة لدعم السلم والحرية والعدالة والأمن والتعاون الدوليين . ولعل الوقت قد حان لنبدى المزيد من الاهتمام بتنفيذ القرارات التي نتخذها بدلا من تكاثر القرارات التي نعتمدها ، كما علينا أن نستهدف كلما أمكن اتخاذ قرارات تؤدى الى تعبئة امكانيات الشعب الذى نمثله ونستجيب لتطلعاته . وبالاضافة الى ذلك فانه يجب علينا أن نعمل على التزام الرأى العام العالمي بتحقيق الأهداف السامية التي ترمي اليها الأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

ان الأمل في السلام شعلته متقدة في صدر العالم . وان هذه الحملة يجب أن تؤدى الى أن يقوم الجميع بالعمل من أجل تحقيق ذلك الهدف .

لم يكن هناك اطلاقا سبب واحد للحروب ، لكن في الأعوام القليلة الماضية لم تكن هنالك أسباب قوية للحرب قدر ما هي عليه في عالمنا اليوم . لقد أشرت الى بعضها : فقر ثلثي العالم المدقع ، والحرمان المنتشر من الحقوق السياسية وحقوق الانسان ، وسباق التسلح ، ورفض احترام سيادة الآخرين ، بما في ذلك السيادة على مواردها الوطنية .

ان كلا مما سبق يمثل تيارا للقلق المحتمل ونفاذ الصبر والثورة ، وتجمع كافة هذه العوامل قد يشكل مياه طوفان عدم الاستقرار العالمي والحرب . ولكن هذا التجميع يمكن أيضا تحويله الى سد هائل يحتوى آمال البشرية التي تعمل من أجل التنمية والسلم .

لقد قامت الأمم المتحدة من أجل تحقيق هذا التحدى الثاني الذى ذكرته توا ، وعلى ذلك فانني أؤمن أن منظمتنا يمكنها أن تدعم تلك النية . انه بتعاونكم يمكن لنا أن نجعل هذه الدورة الرابعة والثلاثين ناجحة تماما في تحقيق السلم والأمن والعدالة والانصاف والتعاون ، وانني أعتقد أنه ليس هناك طريق أفضل لتتويج العام الذى اعتبرته الأمم المتحدة عاما دوليا للطفل ، من تدعيم تعهدنا لتلك الأهداف النبيلة .

مواصلة نظر البند ١٠٤ من جدول الأعمال المؤقت

الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : قبل أن نمضي الى البند التالي من جدول الأعمال أود أن أعلم الجمعية العامة أن تشاد قد قامت بسداد المدفوعات الضرورية لتخفيض قيمة المبالغ المتخلفة بذمتها الى أقل من المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق .

البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة :

(أ) طلب للانضمام (A/34/455-S/13530)

(ب) رسالة من رئيس مجلس الأمن (A/34/464)

(ج) مشروع قرار A/34/L.1

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : طبقا للعرف المتبع في الماضي ، فانني أدعو الجمعية العامة الى أن تبحث ، تحت البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت المعنون " قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة " التوصية الايجابية المقدمة من مجلس الأمن بقبول سانت لوسيا في عضوية الأمم المتحدة .

ان هذه الطريقة الخاصة قد تم اتباعها في الماضي بقصد اعطاء الامكانية للدول الجديدة ، التي أوصى مجلس الأمن بقبولها في منظمتنا ، للمشاركة في أعمال الدورة من بدايتها ، اذا وافقت الجمعية العامة على طلبها بالانضمام .

اذا لم يكن هناك اعتراض ، فسوف نقرر ذلك .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد أوصى مجلس الأمن بقبول سانت لوسيا في عضوية الأمم المتحدة في الوثيقة A/34/464 وفي هذا الصدد تم تقديم مشروع قرار في الوثيقة A/34/L.1 . وبالاضافة الى البلدان المدرجة في تلك الوثيقة ، فان البلدان التالية انضمت الى مقدمي مشروع القرار وهي : الجزائر ، اندونيسيا ، وبيرو .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الأمن وتعتمد مشروع القرار بالتصفيق ؟

اعتمد مشروع القرار (قرار ٣٤ / ١)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني أعلن أن سانت لوسيا قد تم قبولها في عضوية الأمم المتحدة . انني اطلب من نائب رئيس المراسم أن يرافق وفد سانت لوسيا الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد سانت لوسيا الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني كرئيس للدورة الرابعة والثلاثين العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، فانني أود أن أرحب بكل حرارة بالدولة الجديدة سانت لوسيا التي تمت توا الموافقة على طلبها الانضمام الى عضوية الأمم المتحدة . وبقبول سانت لوسيا فان عدد أعضاء منظمة الأمم المتحدة قد ارتفع وأصبح ١٥٢ عضوا وان منظمتنا ازدادت دعما نحو تحقيق غايتها الشمولية ، وبذلك تؤكد صبغة الأمم المتحدة كأداة للسلم العالمي والتعاون .

Digitized by UNOG Library

ان قبول سانت لوسيا بالأمم المتحدة يسرني كثيرا - شخصيا - لأنه يسجل انجازا اضافيا في عملية تصفية الاستعمار. وقد تابعت عن كثب مسيرة سانت لوسيا نحو الاستقلال التام ، وانني أشاطر شعب وحكومة سانت لوسيا فرحتهما بهذه المناسبة السعيدة .

انني أود تهنئتهما ، وعلى رأسهما السيد الوزير الأول اللان لويزى ، بهذا الاجماع الذى قبلت به المجموعة الدولية طلب سانت لوسيا الانضمام الى عضوية الأمم المتحدة . وهذا يعني اعترافا بعزيمة شعب سانت لوسيا للعمل مع بقية الشعوب لصالح السلم العالمي والتعاون . وانني لا أشك في أن سانت لوسيا سوف تقدم اسهاما ايجابيا في عمل الأمم المتحدة ، وانني باسم الأمم المتحدة أرحب بوفد سانت لوسيا برئاسة نائب الوزير الأول ووزير الشؤون الخارجية سعادة جون أودلوم.

لقد عبرت عدة وفود عن رغبتها في أخذ الكلمة بهذه المناسبة ، وانني أعطي الكلمة الآن للمتحدث الأول وهو ممثل ليبريا الذى يود التحدث باسم المجموعة الافريقية .

Digitized by UNOG Library

السيد تبمان (ليبريا) (الكلمة بالانكليزية) : نيابة عن مجموعة الدول الافريقية أريد أن أعبّر عن عميق الحزن والأسى اللذين نشعر بهما لوفاة أحد قادة قارتنا العظام دكتور أغوستينو نيتو ، رئيس جمهورية انغولا . ان قلوبنا مع اسرة الفقيد ونرجو لها ولشعب أنغولا العزاء والصبر على تحمل هذه الأيام الحزينة الصعبة ، حتى تستطيع دولتهم الشجاعة أن تستمر في وقفتها الشامخة في مواجهة الصراعات المتعددة من أجل التحرر الافريقي ، وكرامة الانسان وسلام العالم.

وفي الوقت المناسب ، فان الشخصيات الافريقية المرموقة ، سوف تعبر من فوق هذه المنصة عن الفخر العظيم والرضا الذى تشعر به افريقيا لانتخابك يا سيادة الرئيس كواحد من الشباب من أبنائها رئيسا للدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة ، وكرئيس لمجموعة الدول الافريقية لهذا الشهر ، فانه يشرفني ، بل ومن واجبي أن أعبّر عن عظيم شكرنا لسلفكم العظيم السيد ليفانو من كولومبيا ، كما أحاول أن أنقل اليكم صادق مشاعرنا بالسرور جميعا نحن زملاؤك من افريقيا ونحن نراك تحتل المقام الرفيع المناسب . ان بلدك العظيم تنزانيا ، وقارتنا افريقيا ، لتفخر بأنه لم تستطع دولة أو منطقة في العالم أن تنجب شخصا أكثر منك شبابا وخبرة وموهبة دبلوماسية وحكمة وصبرا ومهارة لتسيير عمل الجمعية العامة في هذه الأيام الغامضة الصعبة بالنسبة للمجموعة الدولية.

ونظرا لأن الدول الافريقية المستقلة تمثل ثلث أعضاء هذه المنظمة ، فان تعاون مجموعتنا ودعمها للمنظمة ، أمر ضرورى لنجاح أى دورة للجمعية العامة . وهذا العام كما كنا دائما في الماضي ، واعين تماما لمسؤولياتنا الناتجة عن قوتنا العددية ، ان المجموعة الافريقية سوف تعطي دعمها الكامل لرئيس الجمعية من أجل القيام بواجباته . ولكن بما أن رئيس الجمعية العامة لهذا العام ، هو واحد منا ، هو أنت ، ولأننا جميعا نشارك اليوم هذا السرور ، ولأن نجاحك المحقق سيعود بالشرف والفائدة على قارتنا افريقيا الحبيبة ، فكن على ثقة سيادة الرئيس ان المجموعة الافريقية لن تألو جهدا ، وستبذل قصارى جهدها من أجل أن تجعل رئاستك الافريقية من أثرى سجلات الأمم المتحدة عملا وانتاجا .

ان مجموعة الأمم المتحدة كلها لتعلم ان هذا اليوم ينطوى على معنى خاص بالنسبة لكم يا سيدى الرئيس ، لأنه يتفق واليوم الذى اتخذنا فيه توا الاجراء الرسمي النهائي لقبول دولة سانت لوسيا التي أصبحت العضو الثاني والخمسين بعد المائة في الأمم المتحدة ، وهذا انجاز

Digitized by UNOG Library

لكم أن تفخـروا به شخصيـا ، لأن لكم كل الحق في الابتهاج به نظرا لأن هذا العمل جاء ـ الى حد كبير ـ نتيجة للمجهود الذى قامت به اللجنة الخاصـة بتصفيـة الاستعمار ،والتي قمت برئاسـة أنشطتها بكل مهارة خلال السنوات السبع الماضية .

وفي الاسبوع الماضي عندما وافق مجلس الأمن بالاجماع على التوصية لدى الجمعية العامـة بقبول دولة سانت لوسيا في عضوية الأمم المتحدة ، كان لي شرف تقديم تهاني لهذه الدولـة الجديدة باسم المجموعة الافريقية ، وأن أرحّب بها في أسرة الأمم المتحدة . وعندما أعبّر من جديد عن هذه المشاعر هنا في الجمعية العامة حيث لا توجد دول كبيرة ودول صغيرة ـ فان المقـام مناسب لأذكر بأن هذه المنظمة تقوم على مبدأ المساواة في السيادة ، بالنسبة لجميع أعضائهـا . وانه ليست هناك دول أقلية في الأمم المتحدة ، اذ أن جميع الدول هنا متساوية ، وان هـذه المساواة لا تقاس بالمساهمات المالية في ميزانية الأمم المتحدة ، ولا بحجمها الجغرافي أو بعـدد سكانها ؛ وعلى العكس تماما ، وبغض النظر عن كل هذه الاعتبارات ، فان الاعتبار الأول والدائـم للميثاق ينبثق من مناشدتها جميع الأمم أن تتوخى التسامح والعيش في سلام وحسن جوار مع بعضهـا البعض ، واستخدام الأجهزة الدولية من أجل تحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعي لكل الشعـوب.

ونظرا لأن المبادئ الواردة في الميثاق مازالت صالحة حتى اليوم ، فان الدول الصغـرى مثل بلدى ليبريا وسانت لوسيا أحدث عضو ، يمكنها أن تتقدم بكل فخر الى هذا المحفل . وهنـا بعيدا عن كل ضغوط يمكن لنا ـ بشعور من المسؤولية والكرامة ـ أن نبذل قصارى جهدنا للاسهـام في تحقيق الغايات النبيلة التي تهدف هذه المنظمـة الى تحقيقها .

وبقـدر بقاء الأمم المتحدة وفيّة لمبادئ ميثاقها ، بقدر ما سوف تواصل تقدمها ، بـدلا من الانحدار ، وبغض الطرف عن النيات الخبيثة والأعمال الحاقدة . ان الأمم المتحدة ستظـل محط أنظار جميع الدول وذلك حتى يتحقق اليوم المنشود بشمولية عضويتها التامة للجميع .

دعونا اذن في هذا اليوم الأول من الدورة الجديدة نعبّر عن الأمل بأنه خلال هذه السنة التي يرأس فيها الجمعية العامة ، الرئيس الافريقي للجنة الخاصة بتصفية الاستعمار سوف يتـم الاسراع في القضاء على البقية العنيدة الباقية من الاستعمار والعنصرية التي ماتزال قائمة فـي الجنوب الافريقي ، عن طريق ما سوف نقوم به هنا من أعمال خلال الأسابيع القليلـة القادمـة .

Digitized by UNOG Library

وفي يوم النصر عندما يتم القضاء نهائيا على الاستعمار ، سوف تتمكن كل الدول الأعضاء في هذه المنظمة العتيدة من أن تمضي قدما الى الأمام في جو من الوحدة والأخوّة على طريق العمل المقدس من أجل تدعيم السلام واستخدام كل الطاقات الخلاقة في الانسان ، من أجل اقامة عالم أفضل لجميع الأمم والشعوب .

(الرئيس) (الكلمة بالانكليزية) : والآن أدعو السيد ممثل بابوا غينيا الجديدة الذى سوف يتحدث نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

Digitized by UNOG Library

السيد ماتان (بابوا غينيا الجديدة) (الكلمة بالانكليزية) : باسم المجموعة الآسيوية أهنئكم ، سيدى الرئيس ، بمناسبة انتخابكم لهذا المنصب المرموق لرئاسة الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة . ان خبرتكم بالشؤون الدولية وخاصة فيما يتعلق بمجلس الوصاية ولجنة الـ ٢٤ ، تجعلني على يقين بأن هذه الدورة سوف تكون بكل تأكيد في أيد قديرة .

ان المجموعة الآسيوية تود أن تشيد بصفة خاصة بالرئيس السابق ، للطريقة الحازمة والبارعة التي قاد بها اجتماعات الدورة الأخيرة . ان نتائج تلك الدورة تتحدث عن نفسها .

لقد سمعنا بحزن عميق نبأ وفاة الرئيس أغوستينو نيتو ، رئيس أنغولا .

ان المجموعة الآسيوية ترحب بكل حرارة ومن أعماق قلبها بانضمام سانت لوسيا كأحدث عضو الى هذا الجهاز الدولي . في كل عام ، يزداد عدد المستعمرات التي تحصل على استقلالها السياسي . ان هذا يعتبر أمرا طبيعيا ، لأن كل شعوب العالم ترغب ، ولها الحق في ذلك ، في أن تكون حرة من أى تحكم أجنبي . ليس هناك شيء أفضل من أن نكون أحرارا ، وأن نكون أسياد أنفسنا مرة أخرى . اننا ندعو المستعمرات التي مازالت تحت السيطرة الأجنبية أن تتحرك من أجل الحصول على استقلالها السياسي . واننا ندعو كذلك المستعمرين من أجل أن يحرروا الشعوب المستعمرة . اننا نرحب بوجود سانت لوسيا بيننا .

واذا كان لي أن أستطرد للحظة واحدة ، فان المجتمعات الدولية مازالت تستخدم كلمات أو مجموعات من الكلمات ترفضها بلادى وتعتبرها غير ذات معنى . ان مثل هذه الكلمات أو مجموعات الكلمات هي : " الدول المتقدمة " و " الدول النامية " ،أو العالم " الأول " و " الثاني " ، و " الثالث " و " الرابع " . واذا استمر الحال على هذا النحو فربما نصل الى العالم " الخامس " أو حتى " العالم السادس " . فلنتوقف اذن عن خداع أنفسنا ، لأنه ، أولا ، كما يقتنع وفد بلادى ، ليس هناك بلد في العالم يعتبر متقدما . واذا كان هناك هذا البلد ، فانني لم أسمع عنه بعد . ان ما يسمى بالبلدان المتقدمة مازالت تنمو . وان هذه حقيقة نعلمها جميعا بكل تأكيد . لماذا اذن يتعين علينا أن نستعمل عبارة " البلدان المتقدمة " ؟

ثانيا ، كذلك بالنسبة للعوالم المختلفة ، فان وفد بلادى لا يجد مبررا لوجود أى فوارق . اننا نعلم جميعا أنه لا يوجد سوى عالم واحد ــ الأرض الأم ــ التي نعيش عليها ، هذا اذا لم نكن بالطبع نتحدث عن كواكب أخرى . ونحن بدون شك لا نتحدث عن " كواكب أخرى " وانما نتحدث

Digitized by UNOG Library

عن عالمنا فقط . اذا كان الأمر كذلك ، فلماذا نكون غير واقعيين ونشير الى العالـــــم " الأول " و " الثاني " . . . الخ ؟ انني أسجل أن وفد بلادى يرفض بشدة مثل هذه الكلمات غير ذات المعنى . ولنكن واقعيين ولنبدأ في استخدام عبارات " البلدان الصناعية " على سبيل المثال بدلا مما يسمى بالبلدان المتقدمة أو العالم الأول أو الثاني ونقول " الدول غير الصناعية " بدلا من " الدول النامية " أو العالم " الثالث " أو " الرابع " أو أيا كان .

اذا كانت اقتراحاتي التي قدمتها توا تثير مشاكل قانونية فقد حان الوقت اذن لكي نبحث عن تصحيحها .

اذا كان لي أن استأنف الحديث نيابة عن المجموعة الآسيوية ، اسمحوا لي أن أتمنى لهذه الدورة أن تتمتع بالجدية والنجاح في كل مداولاتنا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو الآن ممثل رومانيا ، الذى سوف يتحدث نيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية .

السيد مارينيسكو (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : سيدى ، اسمح لـــي أن أهنئكم من كل قلبي على انتخابكم لهذا المنصب الهام كرئيس للجمعية العامة . ان رئيس الوفـــد الروماني عندما يلقي بيانه أمام الجمعية في الأسبوع القادم ، سوف يسعده بالطبع أن يهنئكم بجدارة على انتخابكم وأن يعبّر في نفس الوقت عن تقديره العظيم لسلفكم القدير ، سعادة السيد اندراليسيو ليفانو ، لمساهمته الفعالة في عمل الدورة الأخيرة للجمعية العامة .

ان الوفد الروماني يؤيد من كل قلبه كلمات الحزن العميق التي تحدثت بها توا ، سيـــدى الرئيس ، بمناسبة الوفاة الفجائية للابن العظيم للشعب الأنغولي ، وهو الرئيس أغوستينو نيتـــو . وبوفاة ذلك الرئيس الموقر فان شعب أنغولا الصديق ، وشعب افريقيا والمجتمع الدولي قد فقـــدوا مناضلا قديرا وحازما من أجل قضية استقلال الشعوب ومن أجل تقدم بلاده اقتصاديا وسياســـيا ، ومن أجل انتصار السلم والحرية والعدالة وكرامة الانسان في القارة الافريقية .

انني أطلب من وفد أنغولا أن يقبل تعازينا الحارة وتضامننا من كل قلوبنا معهم . اننـــا مقتنعون بأن شعب أنغولا سوف يستمر في العمل من أجل المبادئ النبيلة التي كرّس لها الرئيـــس نيتو كل امكانياته ومواهبه .

Digitized by UNOG Library

يشرفني ، كرئيس لمجموعة دول أوربا الغربية ، أن أرحب بدخول سانت لوسيا الى الأمم المتحدة . وبينما نشعر بالسرور لزيادة عدد الأعضاء في هذه المنظمة العالمية بانضمام عضو جديد ، فاننا في نفس الوقت يجب أن نتذكر أن آمال شعب سانت لوسيا في الحرية والاستقلال الوطني معروفة لنا تماما . في الواقع ، ان الأمم المتحدة ، من أجل تطبيق الاعلان التاريخي للجمعية العامة حول منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، قد لعبت دورا عظيم الأهمية في الجهود التي توجت في ٢٢ شباط/فبراير الماضي ، باعلان شعب سانت لوسيا لاستقلاله الوطني . ان العمل الذى أقدمت عليه الجمعية العامة من خلال قرارها الاجماعي انما أضفى طابع الشرعية لكي تأخذ هذه الدولة الامريكية اللاتينية الشابة مكانها بين الشعوب الحرة والمستقلة في العالم .

ان اعلان الاستقلال الوطني لسانت لوسيا وانضمامها الى عضوية الأمم المتحدة انما يعد تعبيرا عن التغيرات التاريخية التي حدثت في العالم اليوم ، كما يعتبر دليلا آخر على ارادة الشعوب في أن تعيش كشعوب حرة مستقلة وأن تنمو بما يتلاءم مع مصالحها الذاتية .

وسانت لوسيا ، كعضو في المنظمة ، التي اتخذت لتوها خطوة أخرى نحو العالمية ، سوف تكون في مركز يسمح لها بالمساهمة في تحقيق مبادئ الأمم المتحدة وأهدافها وتقديم مساهمتها المميزة من أجل اختبارها للمشاكل الدولية ، وبذل الجهود من أجل حلها لصالح السلم والعدالة والتعاون على قدم المساواة بين كل الشعوب في العالم . وفي نفس الوقت ، فان شعب هذا البلد سوف يجد دون شك في الأمم المتحدة خبرة وتجربة وروحا من التضامن سوف تكون ذات قيمة بصفة خاصة من أجل دعم استقلاله السياسي وتطوره الاقتصادى والاجتماعي .

وقبل أن أختتم كلمتي ، أود أن أذكر بأنه بمناسبة اعلان استقلال سانت لوسيا ، فان الحكومة الرومانية قد نقلت الى حكومة سانت لوسيا كل تمنياتها الطيبة من أجل النجاح في انجاز تنمية حرة ومستقلة .

بينما نهنئ حكومة وشعب سانت لوسيا بمناسبة هذا الحدث التاريخي ، نود أن نعبّر عن رغبتنا في اقامة تعاون أخوى مع وفد ذلك البلد لدى الأمم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو الآن ممثل بنما ، الذى سوف يتحدث نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية .

Digitized by UNOG Library

السيد ايوويكا (بنما) (الكلمة بالاسبانية): ان انتخاب رجل دولة له مزاياكم الرفيعة كرئيس للدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ليسرنا ابلغ السرور نحن اعضاء المجتمع الدولي، وبصفة خاصة شعوب العالم الثالث التي دافعتم دائما عن مصالحها خلال حياتكم العامة المثمرة.

وانني باسم شعوب امريكا اللاتينية، يسعدني ان اهنئكم تهنئة حارة، وان اعرض عليكم تعاوننا الكامل حتى يتسنى لكم ان تنهضوا بمهمتكم بطريقة فعالة. وبالنيابة عن المجموعة الاقليمية فانني أود أن اسجل تقديرنا الحار للرئيس السابق السيد ليفانو اغويرا للعمل الممتاز الذى نهض به كرجل دولة بارز من امريكا اللاتينية كرئيس للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة.

لقد أصبنا بصدمة جعلتنا نشعر بأسى عميق، وان هذا الحزن يؤدى بنا الى ان نعبر لشعب انغولا عن شعورنا بالتضامن معه، لنبأ وفاة رجل الدولة الافريقي الكبير السيد اغستينو نيتو. لقد حظى الرئيس نيتو بحب واعجاب شعوب العالم الثالث بسبب مزاياه الفكرية البارزة وحساسيته الانسانية وموهبته واقتداره التي ادت به الى ان يفتح طريقا واعدا لدولة انغولا ولشعوب الجنوب الافريقي التواقة الى الحرية والعدل. وبالنيابة عن مجموعة امريكا اللاتينية أود ان اعبر عن تعازينا القلبية وأسانا العميق لاسرة الرئيس نيتو، ولشعب وحكومة جمهورية انغولا الشعبية.

وباعتبارى ممثلا لبنما ورئيسا للمجموعة الاقليمية لامريكا اللاتينية خلال شهر ايلول/سبتمبر، فانني اود ان اذكر ان بلادى كانت من الدول المشاركة في تقديم مشروع القرار A/34/L.1 الذى يتمشى مع مقرر الجمعية العامة بقبول سانت لوسيا في عضوية الامم المتحدة اخذا في الاعتبار حقيقة ان مجلس الامن قد اوصى بالاجماع بقراره ٤٥٣ (١٩٧٩) بقبول سانت لوسيا، وعلى ذلك فانها سوف تصبح عضوا كامل العضوية في الامم المتحدة.

ان الترحيب الاجماعي الذى حظيت به سانت لوسيا في مجلس الامن قد أدى الى وجود جو ملائم أدى بدوره الى ان تتخذ الجمعية العامة قرارها بالاجماع الذى سوف يجعل من سانت لوسيا العضو الثاني والخمسين بعد المائة في الامم المتحدة و العضو التاسع والعشرين في المجموعة الاقليمية لدول امريكا اللاتينية.

وفيما يتعلق بامريكا اللاتينية فان دخول سانت لوسيا هو مدعاة للرضى لانه يدعم ثلاثة مفاهيم اساسية راسخة بعمق في ضمير امريكا اللاتينية، وهي حق الشعوب في تقرير المصير والمساواة في السيادة بين الدول وعالمية الامم المتحدة.

Digitized by UNOG Library

وانه لمما يدعو الى الرضا العميق ان سانت لوسيا قد نالت استقلالها نتيجة لعملية سلمية حظيت بتأييد من حزب العمال المتحد ، وهو الحزب الحاكم ، وحزب العمل ، الذى هو الحزب المعارض كما حظيت بالتعاون الفورى والفعال من جانب المملكة المتحدة باعتبارها السلطة القائمة بالادارة التي عالجت هذا الامر باسلوب يستحق التقدير العميق من المجتمع الدولي .

وعلى الرغم من انه قد قيل عند مناقشة مجلس الامن ان سانت لوسيا سوف تصبح العضو الثامن في الكومنولث في منطقة الكاريبي ، فانه من المناسب ان نبرز حقيقة انه بسبب العلاقات الاخوية والمنسجمة بين شعوب امريكا اللاتينية ، قد امكننا ان الدول الواقعة في تلك المنطقة كدول متساوية مع دول امريكا اللاتينية واعضاء كاملي الحقوق في هذه المجموعة . وكانت تلك هي الخاتمة السعيدة التي توصلت اليها بنما عند اقرار اتفاقية النظام الاقتصادى لامريكا اللاتينية في ١٩٧٥. ان الفكرة البوليفارية للوحدة والتكامل تبقى حية وقوية وفعالة في المجتمعات الامريكية اللاتينية دون تمييز بسبب العرق او اللغة أو الاصل أو الجنسية أو الجنس أو العقيدة وبغض النظر عن الموقع الجغرافي من ريو برافو الى باتاغونيا سواء في الشمال أو جنوب امريكا اللاتينية بما في ذلك القطاع الكاريبي . وبدخول سانت لوسيا ، فان نسبة ٢٠ في المائة من أعضاء الامم المتحدة تصبح من امريكا اللاتينية والذين يمكنهم أن يضمنوا — من خلال المساهمة في الاقتصاد الدولي والسلام والصداقة والتعاون بين الدول — موقفا بارزا بصور متزايدة في اطار العلاقات الدولية في مستقبل البشرية .

واني اختتم بالتعبير عن رضا منطقتي عن مصادقة الجمعية العامة بالاتفاق في الاراء على انضمام سانت لوسيا التي ارحب بحرارة بشعبها وبحكومتها نيابة عن مجموعة امريكا اللاتينية .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الان اعطي الكلمة لممثل بلجيكا الذى يرغب في الحديث نيابة عن مجموعة دول اوروبا الغربية ، ودول اخرى .

السيد ايرنمان (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، بصفتي رئيسا لمجموعة اوروبا الغربية ودول اخرى اود أن ارحب بسانت لوسيا في الامم المتحدة باعتبارها الدولة العضو الثانية والخمسين بعد المائة . ونود ان نشير بسرور الى انها بلد قد أفاد من عتق المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية . وأود ان أتوجه بتهنئة قلبية الى السيد جورج اودلم نائب رئيس الوزراء الذى يرأس وفد سانت لوسيا . واني لآمل في ان يشعر قادة سانت لوسيا بانهم بيننا مثلهم في ذلك مثلنا جميعا . ولم يكن صغر الحجم أو بعد الشقة حائلا دون الشعور بتأثيرها . ان لنا جميعا ادوارنا التي نقوم بها . وسوف تكون سانت لوسيا قادرة على النهوض بدورها والوفاء به .

Digitized by UNOG Library

وتهدف منظمتنا الى ان تعكس عالمية الامم . وان زيادة اعضائها في السنوات الاخيرة بما في ذلك انضمام سانت لوسيا كمرحلة جديدة يتطلب منا بحثا مطردا عن الاتفاق في الاراء . ان وزن الاصوات يضمحل بينما تميل السلطة المعنوية للاتفاق في الاراء الى توسيع نطاق القانون الدولي .

السيد الرئيس ، انني اود ان اغتنم هذه الفرصة لاهنئكم باسم مجموعة اوروبا الغربيـــة ودول اخرى على تقلدكم هذا المنصب لرئاسة الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامـــم المتحدة . وتشعر دولنا بالابتهاج لانتخابكم . ومنذ عدد كبير من السنين تمكنا هنا في نفس هذا المكان من تقدير مزاياكم الانسانية والمهنية ورغبتكم في جعل هذه المنظمة اكثر نجاعة ومعاصـــرة . ان خبرتكم الطويلة بالمشاكل الدولية ومعرفتكم العميقة بمنظمتنا لهما افضل الضمانات لنجاحكـــم في مهمتكم هذه .

Digitized by UNOG Library

ويتعين على رئيس الجمعية العامة اكثر من أى شخص اخر ان يظهر بجلاء تعلقا شديدا بمبادئ الميثاق ، وان يذكر بها ، وان يجعلها تسود في كل الاعمال . ان مجموعة دول اوروبا الغربية وغيرها من الدول تعلم ان هذا كان دائما . وسيبقى احد اهتماماتكم الرئيسية .

ويمكنكم ان تثقوا تماما ان مجموعتنا لن تألوا جهدا في التعاون معكم في القيام بمهمتكم الهائلة.

وأود أيضا ان اشيد بسلفكم السيد ليفانو للطريقة الي ترأس بها الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة .

وفي الختام أود أن اشاركم الاشادة بذكرى الدكتور اغستينو نيتو رئيس جمهورية انغولا الشعبية . ان وزير خارجية بلجيكا ، السيد هنرى سيمونيت قد تمكن من التعبير عن نظرته السياسية الخاصة .

ان دولا عديدة في مجموعة دول اوروبا الغربية ودول اخرى تدين له بتوثيق علاقاتها بانغولا . لقد احسسنا جميعا بالخسارة . ونرجو من اجل سلام العالم ان يبقى مثالا حيا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والان ادعو ممثل دولة قطر للتحدث الى الجمعية العامة باسم مجموعة الدول العربية .

السيد جمال (قطر) : السيد الرئيس ، باسم المجموعة العربية ، وبالنيابة عني شخصيا ، اسمحوا لي أن اتقدم لكم بخالص التهنئة الحارة والصادقة لانتخابكم رئيسا بالاجماع للجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين . ان خبرتكم الطويلة في الشؤون الدولية ، وحنكتكم الرفيعة تجعل منكم ، يا سيادة الرئيس ، الشخصية المثالية لتقود اجتماعاتنا في هذا المحفل الدولي الى النجاح الذى نتوخاه . ان بلادكم تنزانيا ، التي تلعب الدور الايجابي من أجل تقدم وازدهار الدول النامية لهو اكبر دليل لنا بأن دورتنا الحالية سوف تتوج بالنجاح .

وفي هذه المناسبة أود بالنيابة عن بلدان المجموعة العربية ان انقل لحكومة وشعب دولة سانت لوسيا احر التهاني والتمنيات وأصدقها لانضمامها للاسرة الدولية . ان انضمامها بلاشك يعزز دور الامم المتحدة من أجل خدمة قضايا العدل والسلام العالميين . كما ونرجو لهذه الدولة الفتية النجاح والتوفيق من أجل تحقيق اهداف ومبادئ الامم المتحدة ، وأن تسهم سويا في خير البشرية جمعاء .

Digitized by UNOG Library

كما لا يفوتني في هذا المجال ان اشيد بالجهود الحميدة والعمل المتقن الذى قام به سلفكم السيد ليفيانو في سبيل انجاح عمل الدورة الثالثة والثلاثين .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والان ادعو ممثل غيانا للتحدث الى الجمعية العامة باسم الدول الافريقية .

السيد سنكلير (غيانا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي أن أتقدم اليكم باسم مجموعة دول الكومنولث الكاريبي بتهانينا الخالصة بمناسبة انتخابكم بالاجماع لرئاسة هذه الجمعية . ان رؤساء وفودنا سوف يتمكنون قريبا من تقديم تهانيهم باسم حكوماتهم بصفة ملائمة . وعينذاك سوف يعبرون عن تقدير حكوماتهم للاسهام الذى قام به سلفكم السيد اندالسيو ليفانو من انجاح اعمال الدورة الماضية .

لقد صدمنا عندما علمنا بوفاة رئيس جمهورية انغولا الشعبية صاحب السعادة الدكتور اغستينو نيتو . لقد فقدت بلاده بوفاته ابنا بارا من أبنائها ، وقائدا ستبقى شجاعته وتضحياته خلال حرب التحرير لانغولا خالدة في اذهاننا . اننا نود ان نعبر عن تعازينا لعائلة الرئيس الراحل وتضامننا معها ومع شعب وحكومة انغولا في مصابهم .

انه من عظيم الشرف لوفد بلادى ، باسم وفود بلدان الكومنولث الكاريبي ان يرحب بدولة سانت لوسيا في هذه المنظمة العالمية . ان لبلادنا مع سانت لوسيا تاريخا مشتركا في العبودية والاستعمار والاستغلال ، تاريخ يرجع الى اكثر من اربعة قرون . وبالاضافة الى ذلك فان علاقة الجوار حتمت وجود تعاون وثيق ودى بيننا . وفي الواقع ان علاقتنا مع سانت لوسيا ، تعبر عن تعاون اخوى طويل ومثمر ، تعاون يمتد الى مختلف الانشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في حياة شعوب بلداننا .

وقد يتمثل ابرز جهد في تعاوننا ، في منظمتنا الاقليمية ، منظمة المجتمع الكاريبي ، حيث نناضل سويا لزيادة قوتنا المشتركة عن طريق التعاون المتبادل ، حتى نمكن منطقتنا من وسائل افضل للعيش والبقاء في عالم اليوم . وفي هذا الصدد فان دور سانت لوسيا واسهامها كانا بارزين دائما .

لذلك فان دول الكومنولث الكاريبي تشعر بفخر واعتزاز عندما ترحب بدولة سانت لوسيا بيننا اليوم . وذلك بعد ان سعدنا في هافانا منذ اسبوعين فقط بقبولها كمراقب في مؤتمر بلدان

Digitized by UNOG Library

عدم الانحياز . ان هذا الارتقاء ، من بين امور اخرى ، يمثل رمزا للمسيرة التي لا رجعة فيها في سبيل تصفية الاستعمار وفي الصيغة الثابتة لتطلع شعوب منطقتنا الى الحرية والتمتع بحقها في تقرير المصير . اننا على ثقة من قدرة وعزيمة سانت لوسيا على الوفاء بالتزاماتها كدولة عضو في منظمتنـــا . كما اننا على ثقة من ان مشاركة سانت لوسيا في اعمال هذه المنظمة سوف يكون اسهاما ايجابيا فـــي سبيل تحقيق مبادئ وغايات ميثاقنا .

واذ نرحب بدولة سانت لوسيا بيننا فانه من المناسب ايضا ان نتذكر اخرين في منطقتنـــا مازالوا يرزحون تحت الحكم الاستعماري . ونأمل صادقين ان تتمكن هذه الشعوب قريبا من ممارسة حقها في تقرير المصير ، وفي أن تأخذ مكانها كدول كاملة السيادة في المجموعة الدولية . ان دول الكومنولث الكاريبي تأمل ان تعمل بصفة وطيدة مع سانت لوسيا في اطار منظمتنا . هنا في نيويورك وكذلك في غيرها من المحافل .

اننا ندعو كل الدول الاخرى في المنظمة الى العمل معنا ، في ان نقدم الى سانت لوسيـــا كل تعاون ضروري ، في جهدها الوطني الكبير ، الذي كان اعلان استقلالها في شباط/فبرايـــر الماضي بداية المطاف فيه .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للسيد ممثل الولايات المتحدة الامريكية الدولة المضيفة .

السيد ماك هنري (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : بصفتنا الدولة المضيفة ، فان الولايات المتحدة يسعدها أن ترحب بسانت لوسيا باعتبارها الدولة الـ ١٥٢ في الأمم المتحدة . وفي مناقشة مجلس الأمن لمسألة قبول سانت لوسيا فقد أعربنا عن تأييدنا لطلب هذه الدولة الجديدة ، وأعربنا عن ثقتنا باستعدادها للاضطلاع بمسؤولياتها التي ستنجم عن عضويتها في هذه المنظمة . واننا نتوقع أن المبادئ التي قادت شعب سانت لوسيا الى الحصول على الاستقلال في ٢٢ شباط/فبراير من هذا العام سوف تكون هي المرشدة لها الى الالتزام بالمشاركة في جهودنا المشتركة التي نلتزم بها هنا للتوصل الى تحقيق السلم والعدالة والرفاهية للعالم . لقد اضطلعت سانت لوسيا بالفعل بدور نشط في الشؤون الدولية ، واننا نؤيد جهودها نحو التعاون الاقليمي من خلال الاجتماع بجيرانها من دول الكاريبي ، مثل الاجتماع الذي عقد أخيرا في سانت جورج بغرينادا .

وفي ترحيبنا بممثلي سانت لوسيا لمشاركتهم في العمل الهام بالامم المتحدة ، فاننا نود أن نؤكد لهم على التعاون الكامل للولايات المتحدة في جهودنا المشتركة . اننا نقدم لهم ولشعب بلادهم تهانينا الحارة وأفضل تمنيات الشعب الامريكي واننا نتطلع الى التعاون الوثيق معهم والى اقامة علاقات بناءة مضطردة بين الولايات المتحدة وسانت لوسيا وكذلك مع الدول الأخرى في الكاريبي .

السير انتوني بارسنز (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : ان الايجاز في الحديث احدى مميزات البريطانيين . ولكن هذا لا يعني ، في هذه المناسبة ، ألا نتحدث بحرارة .

ان وفد بلادي يعتز ويفخر بتقديم ترحيبه الحار لسانت لوسيا بمناسبة انضمامها الى الأمم المتحدة ولممثلها نائب رئيس الوزراء السيد جورج أودلم ووفد بلاده . ان المملكة المتحدة يسعدها دائما أن ترحب بانضمام أعضاء جدد الى هذه المنظمة ويسعدها على وجه الخصوص أن يكون هذا الترحيب بعضو في الكومنولث .

لقد أيدت المملكة المتحدة تأييدا كبيرا تطور سانت لوسيا نحو الحصول على الاستقلال . ولذلك فاننا نشعر بفخر وارتياح شديدين عندما نتحدث لأول مرة في هذا المحفل في الوقت الذي تحصل فيه سانت لوسيا على مقعدها في هذا المحفل الدولي . ان علاقات بلادي مع سانت لوسيا علاقات وطيدة

Digitized by UNOG Library

ونحن نعلم جيدا خصال وفضائل شعب لوسيا وأننا على يقين من أن هذه الخصال سوف تسهم في انجاح أعمال الأمم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يسرني كثيرا الآن أن أدعو السيد جورج أودلم نائب رئيس وزراء سانت لوسيا ووزير خارجيتها ليلقي كلمته أمام الجمعية العامة .

السيد أودلم (سانت لوسيا) (الكلمة بالانكليزية) : انني ووفد بلادي نود أن نعرب عن عميق أسى شعب بلادي لنبأ وفاة رئيس جمهورية أنغولا السيد اغستينو نيتو . ان هذه الوفاة تمثل فقدانا لأحد أبناء العالم الثالث البررة .

السيد الرئيس ، انني أود أن أعرب لكم أيضا عن تهنئتي لكم ولبلادكم على انتخابكم لرياسة الجمعية العامة .

ان وفد بلادي يود أيضا أن يعبر عن امتنان وشكر شعب وحكومة سانت لوسيا لكل هؤلاء الذين ساعدوا بلادنا على أن تحتل مقعدها في هذا المحفل الموقر . اننا جميعا ندرك مسؤولياتنا والتزاماتنا المنبثقة عن عضويتنا . اننا ملتزمون بالتمسك بالمثل العليا للأمم المتحدة والارتقاء بها الى أرفع مكان ، ونتعهد بأن نستمر في تحقيق هذه الاهداف بروح من العلاقات الطيبة مع جيراننا وفي التعاون الكامل مع كافة شعوب المجتمع الدولي .

اننا شعب يعيش في جزيرة . ونحن شعب قليل العدد وقليل الموارد . ونؤمن بأن السلام في العالم هو أمر حيوي من أجل تنميتنا وتقدمنا . وبدون هذا فان شعبنا سيظل فقيرا ومعدما ، ومن ثم سوف يصبح الاستقلال الذي توصلنا اليه لا معنى له وغير مثمر بالنسبة الى شعبنا . ومن هنا فان وفد بلادي والشعب الذي يمثله يهتمان اهتماما حيويا بالحفاظ على السلم في هذا العالم .

ان الكوارث الطبيعية الاخيرة وخاصة ما تعرضت له الجزيرة الشقيقة الدومينيكا تذكرنا دائما بضعف الدول الجزر وعدم تمكنها من الصمود أمام هذه الظروف ومن هنا فاننا سنحاول دائما أن نطبق مبدأ التعاون ومبدأ التنسيق في معاملتنا مع المجتمع الدولي .

ونظرا الى أننا دولة جزيرة فاننا ندرك تماما المشاكل الحقيقية للتنمية ونحن ندرك أيضا كيف يمكن أن يضعف تقدمنا اذا ما هاجمته ظروف تخرج عن ارادته سواء كانت هذه الظروف طبيعية أو غير طبيعية . وبسبب هذه القيود التي تحكم دول الجزر فان وفد بلادي يشعر بأن مفهوم الدولة الجزيرة يجب أن يستمر موضوعا في اللجنة وفي الجلسات العامة حتى نعطيكم صورة عن ضعفنا وتعرضنا للخطر.

Digitized by UNOG Library

ان استثنائية وضعنا ظهرت من حقيقة هويتنا الجغرافية . وهذا يعطل الى حد كبير المتطلبات الطبيعية للتنمية . وباختصار ، فاننا نشكل حالة خاصة جدا .

ان حكومتي تعترف بأنه يمكن عمل الكثير من خلال ترتيبات اقليمية ، وأنه عن طريق تلك الترتيبات فان المجتمع الدولي الأكبر يمكن أن يقدر العدد الضخم من الفروق الطفيفة التي يبديها أصغر كيان دولي . ولهذا فاننا نعمل بدون هوادة على استمرار تعاوننا مع المجتمع الكاريبي ومنظمة الدول الأمريكية وتجمعات عدم الانحياز . اننا نحاول أن ندعم الى أقصى حد عملية زيادة التكامل الاقليمي المتزايد في منطقتنا . والى الحد فاننا نبحث - من خلال تدابيرنا دون الاقليمية - كي نجعل ظروفنا الدقيقة معروضة في مقدمة مداولات مجموعتنا ، وذلك حتى يمكن أن نجد آذانا صاغية وأن نحصل على التأييد وأن نمثل من خلال اطار العمل الكبير لنظام منظمة الدول الامريكية . واذا كان لمشاكل اقليمنا أن تجد حلا ، فانه يجب أولا أن تكون معروفة وأن يتم تحديدها من الاساس ثم تطرح على أساس أنها يجب أن تؤدى الى زيادة مستويات شعوبنا المشتركة للحصول على مستوى معيشة لائق ومتكافئ .

وهذا هو السبب في أنه حتى من خلال مجتمعنا الكاريبي الضيق فاننا نبحث لنحلل وندرس ونطرح الاعتبارات الهامة التي تتعلق بمجموعة الكاريبي الشرقية . اننا نبحث هناك هوية الشعوب والحكومات ، وفي مقابل ذلك ، قبول هذا المنهج في منطقة الكاريبي الكبرى .

وفي مظهرنا الأول ، فانه من الطبيعي أننا سوف نعطي بعض الايضاح الموجز عن مبادئ سياستنا التي سوف تمكننا من أن نلعب دورا في المداولات العامة في هذه الجمعية الموقرة .

ان حجر الزاوية في سياسة حكومتي هو أننا نقدس تماما رغبتنا في أن نتمتع بأحسن العلاقات مع جميع دول المجتمع الدولي ، ونحن نقدر تماما أية تدابير للمساعدة والمشاركة التي قد ترغب في تقديمها ، فرديا أو جماعيا ، في تقوية اواصر الصداقة بين شعوبنا وشعوبها . ان الاستثناء الوحيد في هذا الاعلان هو أن موقفنا العام هو ألا نقيم أية علاقات أو مشاركة أو اتصال مع أى بلد يمارس التفرقة العنصرية أو الفصل العنصرى ، وذلك بالمعنى الواسع لهذه الكلمات .

وفي هذا الصدد ، فاننا نذكر بصفة خاصة ونؤكد على جنوب افريقيا ونظام زمبابوى الحالي . لقد لاحظنا المداولات الجارية حاليا في لندن حول مسألة زمبابوى والتطلعات المشروعة لشعوبها ، وقد أحطنا بموقف دول المواجهة في هذا الصدد . ونحن نأمل مخلصين في أن هذا المؤتمر سوف يحقق نجاحا .

Digitized by UNOG Library

اننا سوف نؤيد أية حركة تحرير معترف بها في اقليمها لتحقيق هدفها من أجل العدالة . اننا لا نقبل تدخلا من أى نوع في شؤون أية دولة ، وأى تهديد بانتهاك حرمة السيادة الاقليمية لدولة ما . اننا نلاحظ أنه ما زال هناك مأزق في مسألة بليز . اننا نلاحظ ونرحب بالجهود التي بذلت من قبل برباردوس والمملكة المتحدة للتغلب على هذه المشكلة . اننا نقدم دعمنا غير المشروط من أجل استقلال بليز الفورى غير المنقوص .

اننا نعترف أيضا بقرار المملكة المتحدة بمنح الاستقلال لبقية الدول المشاركة في منطقة الكاريبي ، ونحن نتطلع الى الترحيب بسانت فينسينت في عضوية الأمم المتحدة هذا العام . ونحن متأكدون من أن المملكة المتحدة تعمل أقصى ما تستطيع من أجل أنتيغوا ، وسانت كيتس ـ نيفيز ، أنغويلا ومونتسيرات ، لتحقيق رغبتها المفضلة من خلال تعبير عن تقرير مصيرها في أقصر وقت ممكن . وسوف نستمر في القاء نظرة خاطفة في هذا الصدد .

انه من الضرورى بالنسبة لي أن أوضح أمل حكومتي ورغباتها في اقامة نظام اقتصادى دولي جديد . وقد تابعنا باهتمام مداولات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، والحوار بين الشمال والجنوب والمحافل الأخرى التي بحثت من أجل أن تحقق بعض التقدم في هذا الاتجاه . ان هذه الاجتماعات ليست هامة لنا فقط بل انها حيوية . اننا سوف نحاول بالقدر الذى تسمح به مواردنا وطبقا لأولوياتنا ، بأن نساهم بالكامل وأن نقدم كل مساعدة للخروج بنتائج مناسبة من هذه المداولات.

وفي هذا الصدد ، فاننا سوف نعمل نحو اعادة التعريف والالتزام فيما يتعلق بالمبادئ من أجل بذل جهود جديدة لتحقيق اقامة نظام اقتصادى دولي جديد . وقد حان الوقت لاستعراض أين نمضي ، وباى تكلفة ، ولأية أسباب .

ان كل دولة مهتمة بمسألة الطاقة . ان دول الجزر بصفة خاصة في موقف صعب ، حيث أن كل اتصالاتنا وصلاتنا بالمجتمع الدولي تتصل بالسعر المرتفع للطاقة . اننا سوف نتابع ونساهم في الدراسات التي تؤدى الى عقد مؤتمر للطاقة في عام ١٩٨٠ . ولكنا نود أن نقول اليوم بقوة أن كل اقليم عليه مسؤولية والتزام بأن يعمل للوصول الى حل مقبول شامل لمشكلة الطاقة .

ان الحل يجب أن تكون له أسس في كل ترتيب اقليمي ، ان التركيز هو في شروط الحلول الاقليمية المقبولة للمشكلة ، حلول يمكن أن تسجل في صيغة عمل دولية واحدة . ان تجاهل هذا

Digitized by UNOG Library

المنهج والاقلال من شأنه سوف يتركنا في موقف خطير معيب في محاولة الحفاظ على هياكلنا الداخلية وقد يؤدى هذا بدرجة أكبر الى اضعاف ـ وربما تدمير ـ السلم الدولي الذى عملنا كثيرا لدعمه وتنميته .

ان حقيقة أننا دول ـ جزر تؤكد اهتمامنا بقانون البحار ـ ان تقاليدنا تكمن في ارتباطنا مع البحر من أجل المواصلات والموارد ، ومن أجل الطعام . ان ثروات قاع البحار واستغلالها تهمنا بصفة خاصة . وكذلك نهتم بمسألة الحفاظ على مناطق الصيد ، كما نهتم بمسألة التلوث وطرق الصيد غير التمييزية . اننا نتطلع الى نتائج ناجحة لمؤتمر قانون البحار في وقت ملائم . وسوف نوضح سياستنا في قضايا محددة .

ان شعب وحكومة سانت لوسيا يريدان أن يقدما امتنانهما الخاص الى الأمين العام للأمم المتحدة والى رئيس وأعضاء مجلس الأمن ، والى جميع ممثلي الدول الأعضاء لدورهم الخاص في جعل هذه المناسبة ممكنة . اننا نتعهد بتقديم تأييدنا الكامل والقلبي والتعاون في سعي الأمم المتحدة من أجل السلام الدائم في المجتمع الدولي .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٠

Digitized by UNOG Library